

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

5680 - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ (لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة خردل من كبر ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان) .

قال أبو حاتم : في هذا الخبر معنيان اثنان : أحدهما - وهو الذي نوعنا له النوع - : (لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة خردل من كبر) : أراد به جنة عالية يدخلها غير المتكبرين .

وقوله : (ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان) أراد به نارا سافلة يدخلها غير المسلمين .

والمعنى الثاني : لا يدخل الجنة أصلا من كان في قلبه مثقال حبة خردل من كبر أراد بالكبر : الشرك إذ المشرك لا يدخل جنة من الجنان أصلا .

وقوله : (لا يدخل النار من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان) أراد به على سبيل الخلود حتى يصح المعنيان معا K إسناده صحيح